الأهرام

لهجات

مجلة فصليّة مصوّرة تعنى بالتراث والآثار - تصدر في هولندا

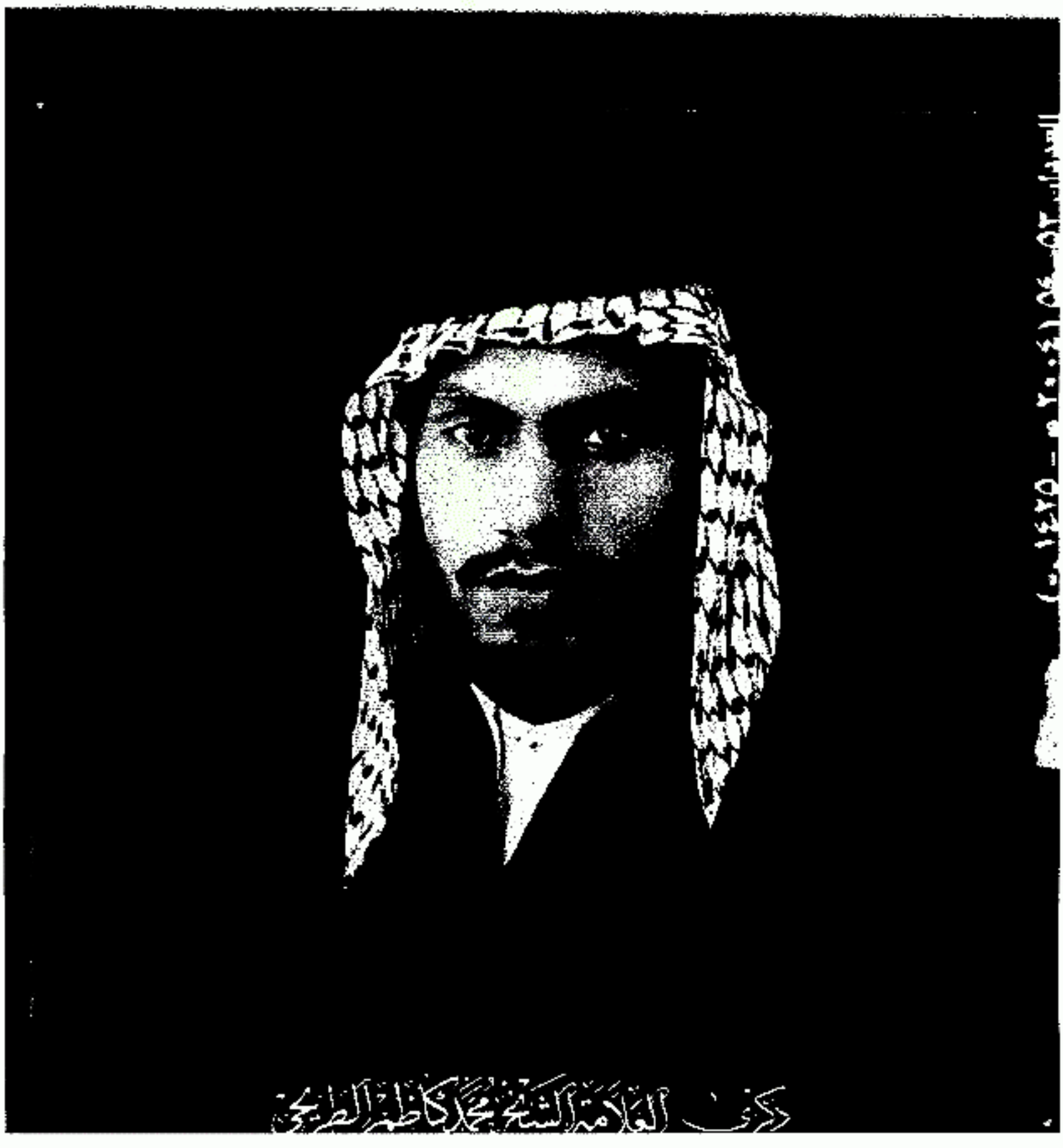

ركن العلامة الشيخ محمد كاظم الطريحي

من ارشيف الموسم من اليمين: الدكتور السيد محمد تقي الحكيم، ويرى خلفه الشيخ جعفر الهلالي، ثم الشيخ كاتب الطريحي،

فالشيخ محمد رضا الشبيبي، فالسيد مصطفى جمال الدين، فالشيخ مسلم الجابري، فالدكتور محمود المظفر، فالسيد... النجف الأشرف ١٩٥٩م

الأنوار اللامعة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسسة
أكاديمية الكوفة
هولندة
المركز العالمي لدراسات أهل البيت عليهم السلام

Shiabooks.net

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

المراسلات
KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
www.almawsem.net
www.shiaparlement.com

شماره ثبت ۵۰۳۵۰۹
تاریخ ۱۳۸۹/۱۰/۲۱
۱ خرداد ۱۳۸۹

الشيخ محمد كاظم الطريحي

الأستاذ الدكتور

مهدي البستاني

(ألمانيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

تتميز الأمم والشعوب الحية والفعالة في ميادين العطاء الفكري والحضاري بتوافرها على نخبة متجددة ومتواصلة من الرواد والمبدعين في شتى حقول المعرفة الإنسانية والعلوم النظرية والتطبيقية وفي ميدان تحقيق التراث وتجليته وإزالة ما تراكم عليه عبر العصور من غبار الإهمال والنسيان ، وتقديمه للأجيال ساطعاً وناطقاً ودافعاً وملهماً من أجل التقدم والتواصل والنهوض .

وهكذا كان الفقيد الكبير الشيخ محمد كاظم الشيخ كاتب الطريحي رائداً من رواد نشر العلوم والآداب الإسلامية ومحققاً بارعاً بجهده وثاقب فكره العديد من الكتب والرسائل للمكتبة العربية الإسلامية في مجالات التأليف والتحقيق والمقالة الصحفية والملتزمة والمحاضرة النيرة . باذلاً جهده وطاقته وناذراً وقته وحياته وموظفاً فكره وروحه لهذه الميادين الخيرة والنبيلة ، ومبتعداً عن صغائر الأمور ومنزلقات الكسب المادي المشروع وغير المشروع ، فكانت تجلياته مع ابن سينا في فلسفته وعقيدته (بغداد ، ١٩٤٨ طهران ، ١٩٥٤) ، ونصير الدين الطوسي بين الفلسفة وعلم الكلام (طهران ، ١٩٥٢) ، ودور الأدب في قيام ثورة العشرين واستمرار روحها الثورية في نفوس العراقيين (النجف ، ١٩٥٩) ، والكندي فيلسوف العرب الأول (بغداد ، ١٩٦٢) ، والإمام علي بطل العروبة والإسلام (١٩٦٠) ، وتوثيق الإرتباط بالتراث العربي وتحديد معالمه (بغداد ، ١٩٦٩) ، كما حظيت مسقط رأسه النجف الأشرف ، مهوى الأفئدة النقية البيضاء ورمز الولاء السرمدي ، بمساحة واسعة من فكره الثاقب وقلمه البارع فألف فيها عدة كتب ، منها : كتاب النجف الأشرف حضارة وأصالة (١٩٩٤) ، وكتاب النجف

الأشرف مدينة العلم والعمران (٢٠٠٢).

كما كتب فقيد الفكر والأدب دراسات موسعة عن الشيخ الفقيه أحمد الأحسائي وعن تاريخ الفرقة الشيخية ، والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، وعن كتّاب وأدباء وشخصيات متنوعة . ويعد الفقيد من المحققين العراقيين البارزين والمعروفين بدقة تقصيهم وتحليهم بالصبر والأمانة والنزاهة مع وفرة في الكمية والنوعية . فقد وفق برفد المكتبة العربية الإسلامية بعدد من كتب التراث النفيسة ، منها : ابن سينا ، بحث وتحقيق (بغداد ، ١٩٤٨) ، ديوان ابن كمونة (النجف ، ١٩٤٨) ، تفسير غريب القرآن للشيخ الطريحي (النجف ، ١٩٥٢) ، جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال للشيخ الطريحي (طهران ، ١٩٥٥) ، ديوان الشيخ علي نقي الأحسائي (طهران ، ١٩٥٥) ، ضوابط الأسماء واللواحق للشيخ الطريحي (طهران ، ١٩٥٦) ، مطارح النظر في شرح الباب الحادي عشر للشيخ صفي الدين الطريحي (النجف ، ١٩٥٨).

وكان الفقيد بما تحصل عليه من معرفة واسعة في العلوم الإسلامية من نحو وصرف وأدب وفقه وأصول وتفسير وفلسفة في مدرسة النجف وحوزتها العلمية وبيوتاتها الأدبية الزاخرة والعامرة بالأعلام الأجلاء وتتلمذ على أيدي أساتذة فضلاء كان في مقدمتهم والده العالم الجليل الشيخ كاتب الطريحي ، والمشايخ الأجلاء مهدي الحجار وقاسم محي الدين ومحمد تقي بحر العلوم ومحمد جواد الجزائري ومحمد طاهر الشيخ راضي ومحمد حسين المظفر وحسن البجنوردي وعبد الكريم الزنجاني ومحمد رضا المظفر وعبد الحسين الرشتي وآغا برزك الطهراني وجواد التبريزي ومحمد حسين آل كاشف الغطاء وأبو القاسم الخوئي . ولذا فقد نشأ الفقيد في بيئة علمية وترعرع في بيوتات النجف الأدبية والفكرية ، وتجذرت في روحه الطاهرة وضميره النقي محبة العلم والأدب والدعوة للخير والوئام والمودة والاستقامة في إطار منظومة من الأفكار النيرة والمواعظ الحميدة صاغها قلمه السلس بإسلوب واضح ومستقيم ، وبعبارات عميقة المعاني . تناثرت في مباحثه ومؤلفاته وتحقيقاته ومقالاته في الصحف والمجلات العراقية واللبنانية والسورية والمصرية والإيرانية .

كما كان له حضور مؤثر في المؤتمرات الفكرية والأدبية داخل العراق وخارجه . وقد تميز رحمه الله بمداخلاته وإضافاته التي أسهمت في إغناء تلك المؤتمرات والندوات بمعطيات فكرية وثقافية . وقد شهدت جانباً منها خلال مشاركاته في الندوات والمؤتمرات التي عقدت في رحاب كلية الفقه بالنجف الأشرف خلال عقد الثمانينات من القرن المنصرم .

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنانه وألهم آهله وذويه الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون .